



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5305

التاريخ : الخميس 2020/8/13

الفبر الرئيسي



الكنيست يُسقط مشروع قانون يستهدف
منع نتنياهو من تشكيل حكومة

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: الرادع لوقف جرائم الاحتلال هو المحاسبة والعقوبات من المجتمع الدولي

حماس: سيكون للفصائل كلمة جادة بخصوص الأسرى

أبو مرزوق: ردع الاحتلال عن هدم منازل أهلنا بالضفة يتطلب مسؤولية ملحة!

الاحتلال يقرر منع إدخال الوقود إلى غزة حتى إشعار آخر

نائبة المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية: "الضم" الإسرائيلي يهدد السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: الرادع لوقف جرائم الاحتلال هو المحاسبة والعقوبات من المجتمع الدولي
4	3. عشراوي تطالب إيطاليا بالاعتراف بدولة فلسطين
5	4. "النائب" عطون يدعو لإنقاذ ما تبقى من القدس
5	5. أبو هولي وشمالى يبحثان أوضاع اللاجئين في مخيمات غزة
6	6. القرعاوي: تهديدات الاحتلال للنواب لن تثنيهم عن أداء رسالتهم
<u>المقاومة:</u>	
6	7. حماس: سيكون للفصائل كلمة جادة بخصوص الأسرى
6	8. الطيران الإسرائيلي يستهدف موقعا للمقاومة في قطاع غزة
7	9. حماس: القصف وتشديد الحصار خطوة غير محسوبة العواقب يتحملها الاحتلال
7	10. هنية يصل تركيا قادما من الدوحة
7	11. أبو مرزوق: ردع الاحتلال عن هدم منازل أهلنا بالضفة يتطلب مسؤولية ملحة!
8	12. "مركزية فتح": السلام العادل يجب أن يكون وفق قرارات الشرعية الدولية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. الكنيسة يصوت بقرارة أولى على مشروع قانون تأجيل إقرار الميزانية منعًا للانتخابات
8	14. مروحية إسرائيلية أطلقت بالخطأ صاروخًا تجاه أشكول
9	15. "إسرائيل" توسع رقعة نشر القبة الحديدية وسط مخاوف من تصعيد
9	16. تجربة إسرائيلية - أميركية على صاروخ اعتراضى من نظام حيتس2
9	17. مستوطنو يتسهار يهاجمون مجددًا الشرطة الإسرائيلية
9	18. نتنياهو: الحكومة تعمل ما بوسعها من أجل افتتاح السنة الدراسية الجديدة في موعدها
10	19. "إسرائيل" تدعم اليونان في مواجهة تركيا
10	20. اتفاق إسرائيلي يوناني: استئناف الرحلات الجوية دون حجر صحي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	21. القدس: 84 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى في القدس المحتلة
10	22. الاحتلال يقرر منع إدخال الوقود إلى غزة حتى إشعار آخر
11	23. أضرار في مدرسة للأونروا بغزة بعد سقوط صاروخ إسرائيلي فيها

11	24. مؤسسات حقوقية: "إسرائيل" تعتقل 429 فلسطينياً بينهم 32 طفلاً في تموز/يوليو
11	25. غزة.. وقفة تضامنية رفضاً لانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى
12	26. الاحتلال ومستوطنوه يجرفون عشرات الدونمات لتوسيع المستوطنات
12	27. "الإحصاء": 1.14 مليون شاب في فلسطين يشكلون حوالي خمس المجتمع
13	28. ثلاثة آلاف طن إسمنت مصري تدخل غزة في يومين بعد إغلاق معبر "كرم أبو سالم"
13	29. الاحتلال يقلص مساحة الصيد في بحر غزة ويفتح نيرانه صوب الصيادين
13	30. إضراب في النقب احتجاجاً على الاعتداء على رئيس بلدية
14	31. باحث من جامعة القدس يكتشف آثار لأقدام ديناصورات عاشبة في فلسطين
14	32. العثور على بقايا كنيسة عمرها 1,300 عام في الجليل
	لبنان:
14	33. وزير داخلية لبناني سابق يتهم "إسرائيل" بالضلوع في تفجير مرفأ بيروت
	دولي:
14	34. نائبة المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية: "الضم" الإسرائيلي يهدد السلام
	تقارير:
15	35. تقرير إسرائيلي يحذر من تأثير الضم على النظام الأردني
	حوارات ومقالات
16	36. البناء في مشروع E1: الضم الفعلي الزاحف... أشرف العجرمي
18	37. عن الموقف المصري الخجول من خطة الضم الإسرائيلية... ماجد عزام
21	38. "حماس" في ضائقة... يانيف كوفوفيتس ونوعا لنداو
22	صورة:

1. الكنيست يسقط مشروع قانون يستهدف منع ننتياهو من تشكيل حكومة

رام الله: أسقط الكنيست الإسرائيلي بهيئته العامة، يوم الأربعاء، مشروع قانون ينص على منع متهم بقضايا جنائية من تشكيل حكومة، في قانون يستهدف بالأساس منع بنيامين ننتياهو رئيس الوزراء الحالي من تشكيل الحكومة المقبلة في ظل لوائح الاتهام ضده.

وبادر حزب هناك مستقبل بزعامة زعيم المعارضة يائير لابيد، وكتلة تيلم بزعامة موشيه يعلون، لتقديم مشروع القانون. ولم يحضر أعضاء حزب أزرق - أبيض، التصويت، منعاً لدعم مشروع القانون.

وألقى كل من ننتياهو، ولابيد، كلمات أمام الجلسة العامة للكنيست، حيث هاجم كل منهما الآخر في جلسة صاخبة شهدت جدلاً واسعاً وانتهت بالتصويت ضد مشروع القانون بأغلبية معارضة بـ 53 صوتاً، مقابل موافقة 37 فقط، بدون أن يكتمل النصاب القانوني لصالح المشروع.

القدس، القدس، 2020/8/12

2. عريقات: الرادع لوقف جرائم الاحتلال هو المحاسبة والعقوبات من المجتمع الدولي

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن المحاسبة والعقوبات من المجتمع الدولي هي السبيل الوحيد لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا. وأعرب عريقات، في بيان صحفي، مساء اليوم الأربعاء، عن استنكاره الشديد لممارسات الاحتلال بحق المواطنين والأرض والممتلكات، حيث يستمر بهدم البيوت والممتلكات الفلسطينية في معظم المناطق بوتيرة متسارعة، مضيفاً أن هذه الممارسات تأتي تمهيداً للضم، وهي خرق للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/12

3. عشراوي تطالب إيطاليا بالاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الحكومة الإيطالية بتنفيذ قرار البرلمان والاعتراف بدولة فلسطين في القريب العاجل. كما تطرقت للممارسات الإسرائيلية، خاصة في القدس المحتلة، بما في ذلك سياسة هدم المنازل الممنهجة والهجمة المتصاعدة على سلوان، والعيسوية، وجبل المكبر، والشيخ جراح، إضافة إلى الاعتقالات التي تطل المواطنين والقيادات الوطنية، واستهداف المؤسسات الاجتماعية والثقافية والدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/12

4. "النائب" عطون" يدعو لإنقاذ ما تبقى من القدس

القدس المحتلة: أكد النائب المقدسي المبعد للضفة الغربية أحمد عطون أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حملة مسعورة لهدم بيوت المقدسيين، هي الأكبر منذ العام 1967. ودعا "عطون"، في تصريحات صحفية، إلى خطة مستعجلة لإنقاذ ما تبقى من القدس، ورصد ميزانيات عربية وإسلامية لتعزيز صمود المقدسيين. وشدد عطون أن مدينة القدس تعيش مجزرة هدم حقيقة ونكبة متجددة، وأن الاحتلال يسعى لتفريغ المدينة المقدسة.

وأوضح أن الهدم في القدس أصبح يوميا تحت مسميات مختلفة "قرارات عسكرية أو عقوبات أو إجراءات إدارية أو قرارات قضائية من خلال محاكم الاحتلال". وبين أن الاحتلال هدم منذ بداية العام الجاري 44 منزلاً، بالإضافة للوحدات والمنشآت الصناعية والتجارية والزراعية. وأشار إلى أن الاحتلال هدم منذ العام 1967 أكثر من 2,400 منزل في القدس، وصعد خلال العام من حربه ضد القدس في ظل غياب النصر العربية والإسلامية، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/12

5. أبو هولي وشمالى يبحثان أوضاع اللاجئين في مخيمات غزة

غزة: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد ابو هولي، مع مدير عمليات "الأونروا" ماتياس شمالي، أوضاع اللاجئين في مخيمات قطاع غزة الثمانية، والتحديات التي تواجه عمل الوكالة هناك.

وناقش الطرفان خلال اللقاء الذي عقد بمقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، الأربعاء، استمرار الأزمة المالية، وسبل تعزيز التعاون بينهما لخدمة اللاجئين، وتحسين حياتهم المعيشية، والإجراءات الوقائية المتخذة في مدارسها في ظل انتشار فيروس "كورونا"، كذلك تحسين المساعدات الغذائية المقدمة للاجئين كما ونوعاً. وقال أبو هولي، إن تعيين "الأونروا" 580 معلماً بنظام عقود المياومة، ورفعته إلى 1000 مع انتهاء فترة الدراسة الاستدراكية، وبدء الدراسة الرسمية في أيلول/ سبتمبر المقبل، سيعالج مشكلة الاكتظاظ الطلابي داخل الصفوف المدرسية، من خلال فتح شعب جديدة، مشدداً على أهمية طلب الوكالة في غزة موازنة إضافية لدعم برنامج التعليم لتغطية الاحتياجات الإضافية من موظفين جدد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/12

6. القرعاوي: تهديدات الاحتلال للنواب لن تثنيهم عن أداء رسالتهم

الضفة الغربية: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحي القرعاوي على أن حملة التهديدات التي يطلقها الاحتلال بحق نواب المجلس التشريعي والقيادات الفاعلة في الضفة الغربية، إنما هي محاولة لمنع النواب من أداء رسالتهم وواجباتهم. وقال النائب القرعاوي في تصريح له الأربعاء: "الاحتلال يواصل عملية إرهاب وضغط وإرباك الفلسطينيين بشكل عام والشخصيات الفلسطينية المنتخبة شرعياً كالنواب، لمنعهم من أداء رسالتهم والتواصل مع جمهورهم الفلسطيني وتخويف الناس من التواصل معهم". وشدد على أن تهديد الاحتلال لن يثنيهم عن أداء رسالتهم وخدمتهم لشعبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/12

7. حماس: سيكون للفصائل كلمة جادة بخصوص الأسرى

غزة-نضال أبو مسامح: أكدت حركة حماس أن الفصائل الفلسطينية تعمل في أكثر من اتجاه من أجل الأسرى، مشددة على أنه سيكون للفصائل كلمة جادة وحقيقية بهذا الخصوص. وقالت حماس على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم خلال وقفة تضامنية بمدينة غزة، إن الأسرى هم رأس مالنا ولا يمكن أن نتخلى عنهم. وتابع قاسم أن هناك استهتاراً كبيراً من الاحتلال الإسرائيلي مع الأسرى في التعامل مع جائحة كورونا، مؤكداً عدم استخدامهم لأي من الإجراءات الوقائية التي تحافظ على سلامة الأسرى، وذلك ما يساعد بنشر الفيروس ما يعرض حياة الأسرى للخطر. وحمل المتحدث باسم حماس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى باتباعه نظام العريضة والبلطجة في كل سلوكه بما يتعلق بشعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2020/8/12

8. الطيران الإسرائيلي يستهدف موقعا للمقاومة في قطاع غزة

غزة: أغارت مقاتلات حربية إسرائيلية، فجر اليوم الخميس، على مواقع متعددة شمال ووسط قطاع غزة، وقصفت المدفعية الإسرائيلية أرضاً زراعية جنوب القطاع. وأفاد مراسل "قدس برس" في غزة، أن طائرات حربية من نوع "إف 16"، استهدفت موقعا للمقاومة الفلسطينية، غرب مدينة غزة بثلاثة صواريخ. وتسبب القصف في أضرار كبيرة في الموقع ومنازل المواطنين القريبة منه، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان، أن طائراته ودباباته شنت سلسلة غارات على عدة أهداف تابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، "ردا على إطلاق البالونات الحارقة من القطاع".
قدس برس، 2020/8/13

9. حماس: القصف وتشديد الحصار خطوة غير محسوبة العواقب يتحملها الاحتلال

غزة: حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الخميس، حكومة الاحتلال، من مواصلة تصعيدها على قطاع غزة، وتشديد الحصار وإغلاق المعابر.
وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح مكتوب: إن التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة ومنع وصول الوقود والبضائع لسكانها، سلوك عدواني خطير، وخطوة غير محسوبة العواقب يتحمل الاحتلال نتائجها وتبعاتها. وأضاف: "هذه السياسات العدوانية التي تهدف إلى مفاقمة أزمات أهلنا في القطاع المحاصر وشل حياتهم اليومية، وتعطيل جهود مواجهة فيروس كورونا في ظل صمت إقليمي ودولي، سيستدعي إعادة رسم معالم المرحلة مجدداً وتحديد المسار المناسب لكسر هذه المعادلة". ولفت برهوم إلى عدم إمكانية القبول باستمرار هذا الحال عما هو عليه.

قدس برس، 2020/8/13

10. هنية يصل تركيا قادما من الدوحة

إسطنبول: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الأربعاء، إن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وصل إلى تركيا اليوم، قادما من العاصمة القطرية الدوحة. وقالت الحركة في بيان، وصل "قدس برس" نسخة عنه، "في إطار متابعة شؤون الحركة والقضية الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني في الخارج، وصل د. إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى تركيا مساء اليوم". ومن المتوقع أن يُجري هنية، عدداً من اللقاءات خلال مدة تواجده في تركيا.

قدس برس، 2020/8/12

11. أبو مرزوق: ردع الاحتلال عن هدم منازل أهلنا بالضفة يتطلب مسؤولية ملحة!

أكد موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن ردع الاحتلال الإسرائيلي عن هدم منازل الفلسطينيين يتطلب مسؤولية عامة وملحة. وقال أبو مرزوق في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي في تويتر، إن الاحتلال الإسرائيلي استمرراً هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة وعموم

الضفة الغربية. وأضاف: "دأب طغيان الاحتلال واستمرراً هدم منازل أهلنا في الضفة عامة والقدس خاصة، ويحسب أنه بذلك يردع شعبنا عن نضاله أو يمهد لقطعان المستوطنين سرقة الأرض واستيطانها" وتابع "كل ذلك ولا يوجد ما يردعه أو يوقفه، وهي مسؤولية عامة وملحة".

فلسطين أون لاين، 2020/8/12

12. "مركزية فتح": السلام العادل يجب أن يكون وفق قرارات الشرعية الدولية

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعاً لها، الأربعاء، في مدينة رام الله، حيث تم استعراض عدد من القضايا المدرجة على جدول الأعمال. واستمعت اللجنة المركزية لتقرير حول وباء فيروس كورونا، والاجراءات المتخذة. وفيما يتعلق بالملف السياسي، أكدت اللجنة المركزية، أن السلام العادل يجب أن يكون وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، على قاعدة دولة مستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/12

13. الكنيست يصوت بقراءة أولى على مشروع قانون تأجيل إقرار الميزانية منعاً للانتخابات

صوتت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، بأغلبية لصالح مشروع قانون يسمح بتأجيل إقرار الميزانية العامة، وذلك في ظل الخلافات بين الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، وحزب أزرق - أبيض بزعامة بيني غانتس، ومنعاً للانتخابات مبكرة.

وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن 57 عضواً صوتوا لصالح القانون بالقراءة الأولى، فيما عارضه 40، فيما امتنع واحد عن التصويت.

وينص مشروع القانون على تأجيل عملية إقرار الميزانية لمدة 100 يوم من موعد تاريخ انتهاء الموعد الحالي المقرر في الرابع والعشرين من أغسطس/ آب الجاري.

القدس، القدس، 2020/8/12

14. مروحية إسرائيلية أطلقت بالخطأ صاروخاً تجاه أشكول

رام الله- "القدس" دوت كوم- أطلقت مروحية إسرائيلية فجر يوم الأربعاء، صاروخاً بالخطأ تجاه منطقة خالية داخل مجمع مستوطنات أشكول المجاور لحدود قطاع غزة. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن الصاروخ لم ينفجر، وقام خبراء المتفجرات بإبطال مفعوله. ويحقق الجيش الإسرائيلي في ظروف الحادثة، التي تزامنت مع شن غارات على أهداف بغزة.

القدس، القدس، 2020/8/12

15. "إسرائيل" توسّع رقعة نشر القبة الحديدية وسط مخاوف من تصعيد

رام الله: ذكر موقع صحيفة معاريف العبرية، صباح اليوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي وسّع رقعة نشر القبة الحديدية في المستوطنات المحاذية للقطاع. وبحسب الصحيفة، فإن الإقدام على هذه الخطوة يأتي تحسبًا لوقوع تصعيد عسكري في ظل حالة التوتر الأمني القائمة.

القدس، القدس، 2020/8/13

16. تجربة إسرائيلية - أميركية على صاروخ اعتراضى من نظام حيتس2

رام الله: أعلنت وزارة الجيش الإسرائيلي، بالشراكة مع الجيش الأميركي، في بيان مشترك، فجر اليوم الخميس، عن إجراء تجربة مخطط لها مسبقًا، لصاروخ اعتراضى دفاعى من طراز حيتس2، أو ما يعرف بـ "السهم". وبحسب الإعلان المشترك - كما ورد في موقع يديعوت أحرونوت - فإن العملية جرت من حقل تجريبى وسط إسرائيل، وكانت العملية ناجحة بمحاكاة التصدي لصاروخ أرض - أرض بعيد المدى برأس حربي، وهو ما يتوافق مع خطة وأهداف التجربة كما حددت سابقًا.

القدس، القدس، 2020/8/13

17. مستوطنو يتسهار يهاجمون مجددًا الشرطة الإسرائيلية

رام الله: هاجم مستوطنون من مستوطنة يتسهار القريبة من نابلس، قبيل منتصف الليل، قوة من ما يسمى شرطة حرس الحدود الإسرائيلي، في ثالث هجوم أمس الأربعاء، ضد هذه القوات، على خلفية إخلاء بؤرة استيطانية بأوامر من المحكمة العليا باعتبارها أنها بنيت بشكل غير قانوني.

القدس، القدس، 2020/8/13

18. نتنياهو: الحكومة تعمل ما بوسعها من أجل افتتاح السنة الدراسية الجديدة في موعدها

القدس - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) - صرح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، أن حكومته تعمل ما بوسعها من أجل افتتاح السنة الدراسية الجديدة في موعدها المقرر

وهو الأول من سبتمبر المقبل، في ظل تفشي مرض فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/8/12

19. "إسرائيل" تدعم اليونان في مواجهة تركيا

عبرت الخارجية الإسرائيلية، يوم الأربعاء، عن دعمها الكامل لليونان، في مواجهة أنشطة تركيا في البحر الأبيض المتوسط. وبحسب بيان للخارجية الإسرائيلية، فإنها تراقب التوترات الحاصلة عن كثب، مؤكدة أنها تتضامن وتدعم اليونان في الحفاظ على مصالحها في شرق المتوسط.

القدس، القدس، 2020/8/12

20. اتفاق إسرائيلي يوناني: استئناف الرحلات الجوية دون حجر صحي

محمود مجادلة: توصلت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إلى اتفاق مع السلطات في اليونان، يسمح بدخول السياح من حاملي الجواز الإسرائيلي إلى اليونان، دون الحاجة إلى الخضوع للعزل الصحي.

وذكرت القناة العامة الإسرائيلية (كان-11) أنه بموجب الاتفاق لن يتم إلزام العائدين من اليونان بالخضوع إلى الحجر الصحي. وأشارت القناة إلى أن وزير الخارجية اليوناني سيصل يوم غد، الخميس، إلى إسرائيل لوضع اللمسات الأخيرة على التفاهات بهذا الشأن وتوقيع الاتفاق.

عرب 48، 2020/8/12

21. القدس: 84 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى في القدس المحتلة

القدس - الأناضول: اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، الأربعاء، المسجد الأقصى، بحراسة الشرطة الإسرائيلية. وقال مسؤول في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس إن 84 مستوطنًا اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية اليوم. وتوقع المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته، اقتحام أعداد أخرى من المستوطنين للمسجد، في فترة ما بعد صلاة الظهر.

القدس العربي، لندن، 2020/8/12

22. الاحتلال يقرر منع إدخال الوقود إلى غزة حتى إشعار آخر

الناصرة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس، منع إدخال الوقود إلى قطاع غزة، بعد ساعات من تقليص مساحة الصيد في بحر غزة أمام صيادي القطاع. وقال ضابط في جيش

الاحتلال الإسرائيلي، إن حكومة الاحتلال قررت "وقف إدخال الوقود الى قطاع غزة بشكل فوري، من الآن وحتى إشعار آخر".

قدس برس، 2020/8/13

23. أضرار في مدرسة للأونروا بغزة بعد سقوط صاروخ إسرائيلي فيها

غزة: لحقت أضرار طفيفة، بمدرسة الشاطئ الابتدائية التابعة للأونروا، جراء سقوط صاروخ من طائرة استطلاع إسرائيلية فيها، فجر اليوم الخميس، دون انفجاره. وأقدمت إدارة المدرسة على تعطيل الدراسة فيها على الفور بعد اكتشاف الصاروخ، فيما وصلت قوة من شرطة هندسة المتفجرات بهدف التعامل مع الصاروخ وتحييده.

القدس، القدس، 2020/8/13

24. مؤسسات حقوقية: "إسرائيل" تعتقل 429 فلسطينياً بينهم 32 طفلاً في تموز/يوليو

رام الله: قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية إن إسرائيل اعتقلت 429 فلسطينياً بينهم 32 طفلاً، خلال شهر يوليو (تموز) الماضي. وذكرت المؤسسات، أن القدس شهدت أكبر عدد من المعتقلين إذ بلغ العدد فيها 201 فلسطيني، فيما تم اعتقال 13 شخصاً من قطاع غزة، وتوزعت باقي الاعتقالات على مختلف مناطق الضفة الغربية.

واستعرضت المؤسسات الحقوقية في بيانها، أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وظروف توقيفهم، وما يعانونه بسبب جائحة كورونا. واتهمت إدارة سجون الاحتلال بالإهمال والاستهتار بحياة الأسرى.

ويبلغ إجمالي عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، نحو 4,500 معتقل، بينهم 41 معتقلة، فيما بلغ عدد الأطفال قرابة (160) طفلاً، والمعتقلين الإداريين ما يقرب من (360)، وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (98)، من بينها (33) أمراً جديداً، و(65) تمديداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/13

25. غزة.. وقفة تضامنية رفضاً لانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى

غزة: نظمت جمعية واعد للأسرى والمحربين يوم الأربعاء (12-8) وقفة تضامنية رفضاً لانتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى، وذلك بعد تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا في صفوفهم.

شارك في الوقفة التي تمت أمام مقر المندوب السامي للأمم المتحدة بمدينة غزة ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية، وأسرى محررون ومؤسسات معنية بحقوق الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/12

26. الاحتلال ومستوطنوه يجرفون عشرات الدونمات لتوسيع المستوطنات

شنت طائرات الاحتلال «الإسرائيلي» عدواناً جويًا على قطاع غزة المحاصر، فيما قام المستوطنون أيضاً بإغلاق الطرقات في الضفة والاعتداء على مركبات الفلسطينيين وإشعال النيران في أراض زراعية فيما شرعت سلطات الاحتلال في تجريف مئات الدونمات قرب سلفيت لتوسيع المستوطنات.

الخليج، الشارقة، 2020/8/13

27. "الإحصاء": 1.14 مليون شاب في فلسطين يشكلون حوالي خمس المجتمع

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن الشباب يشكلون حوالي خمس المجتمع في فلسطين. وأوضح الجهاز في بيان له، الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، أن هناك 1.14 مليون شاب (18-29 سنة) في فلسطين يشكلون حوالي خمس المجتمع بنسبة 22%، من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2020، (23% في الضفة الغربية و22% في قطاع غزة). ارتفعت نسبة الشباب (18-29 سنة) الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى في فلسطين من نحو 120 شابا لكل ألف في العام 2007، إلى نحو 180 شابا لكل ألف في العام 2019. تشير بيانات مسح القوى العاملة لعام 2019 إلى تلاشي نسبة الأمية بين الشباب، إذ انخفضت نسبة الأمية بين الشباب في فلسطين (18-29 سنة) إلى نحو 0.7% في فلسطين (0.8% في الضفة الغربية و0.7% في قطاع غزة) مقارنة مع 1.1% (1.1% في الضفة الغربية و1.2% في قطاع غزة) في العام 2007.

معدل بطالة مرتفع بين الشباب

بلغ معدل البطالة بين الشباب في فلسطين 38% لعام 2019 (31% بين الذكور و63% بين الإناث) بواقع 63% في قطاع غزة و23% في الضفة الغربية. وتظهر البيانات أن أعلى معدلات بطالة بين الشباب سجلت بين الشباب الذين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى حيث بلغ معدل البطالة بين الشباب الخريجين (18-29 سنة) من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى 52% خلال العام 2019 (35% للذكور و68% للإناث).

الجهاز المركزي للإحصاء، رام الله، 2020/8/12

28. ثلاثة آلاف طن إسمنت مصري تدخل غزة في يومين بعد إغلاق معبر "كرم أبو سالم"

غزة -حامد جاد: فتح قرار الاحتلال القاضي بمنع إدخال مواد البناء عبر معبر كرم أبو سالم الباب واسعاً أمام استيراد كميات كبيرة من الإسمنت المصري عبر بوابة صلاح الدين المجاورة، والتي ركزت خلال اليومين الماضيين على توريد كميات كبيرة من الإسمنت على وجه الخصوص. وعلمت "الأيام" أن قرابة ثلاثة آلاف طن من الإسمنت المصري تم إدخالها عبر بوابة صلاح الدين منذ أن أغلق الاحتلال معبر كرم أبو سالم، أول من أمس، أمام توريد مختلف مستلزمات قطاع الإنشاءات.

الأيام، رام الله، 2020/8/13

29. الاحتلال يقلص مساحة الصيد في بحر غزة ويفتح نيرانه صوب الصيادين

غزة: قلصت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، مساحة الصيد في بحر غزة من 15 ميلاً بحرياً إلى 8 أميال، في إطار التضييق وتشديد الحصار على قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، نقلاً عن مسؤول لجان الصيادين في غزة زكريا بكر، بأن زوارق بحرية الاحتلال لاحقت مراكب الصيادين في عرض بحر غزة، وطلبت منهم الانسحاب لمسافة الـ 8 أميال تنفيذاً لقرار تقليص مساحة الصيد. وأكد أن بحرية الاحتلال أطلقت وابلاً من الرصاص وفتحت خرطوم المياه صوب مراكب الصيادين، الذين اضطروا للخروج من البحر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/12

30. إضراب في النقب احتجاجاً على الاعتداء على رئيس بلدية

تل أبيب: أعلنت عدة قرى عربية في النقب الإضراب العام وإغلاق كل المرافق الاقتصادية، احتجاجاً على قيام الشرطة الإسرائيلية بضرب رئيس المجلس الإقليمي البلدي القيصوم، سلامة الأطرش، بعد تصديه لموظفين جاءوا لتوزيع أوامر هدم عدد من بيوت في القرى التي يقودها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/13

31. باحث من جامعة القدس يكتشف آثار ديناصورات عاشبة في فلسطين

رام الله: في اكتشاف هو الأول من نوعه، اكتشف باحث من جامعة القدس أقدم آثار أقدام لديناصورات عاشبة من العصر الطباشيري المبكر في فلسطين، وهي أول آثار لهذا النوع من الديناصورات جرى اكتشافها في بلاد الشام وشمال الجزيرة العربية. وأشار الباحث إلى أهمية الاكتشاف، فللمرة الأولى تُكتشف آثارٌ لقطيع من الديناصورات العاشبة في فلسطين، وبلاد الشام وشمال الجزيرة العربية عامة، كما وتعد هذه الآثار الأغرر على مستوى الوطن العربي مقارنةً بمساحة المكان المكتشف".

القدس، القدس، 2020/8/12

32. العثور على بقايا كنيسة عمرها 1,300 عام في الجليل

فلسطين المحتلة- وكالات- أعلنت هيئة الآثار الإسرائيلية مؤخرًا أن علماء آثار إسرائيليين اكتشفوا بقايا كنيسة عمرها 1,300 عام في الشمال. ووفقًا لبيان أصدرته الهيئة، تم اكتشاف الكنيسة خلال أعمال حفر في قرية كفر كما الشركسية، بالجليل الأوسط، قبل تشييد ملعب، وتظهر صور للموقع أن أرضيته من الفسيفساء الملونة.

الدستور، عمان، 2020/8/13

33. وزير داخلية لبناني سابق يتهم "إسرائيل" بالضلوع في تفجير مرفأ بيروت

بيروت: اتهم وزير الداخلية اللبناني الأسبق النائب نهاد المشنوق "إسرائيل" بالضلوع في تفجير مرفأ بيروت، مبيناً بالقول أن ذلك "نتيجة استنتاجات وقرارات واتصالات، وواضح أننا أمام جريمة ضد الإنسانية، ولذلك لا يتجرأ أحد على تبنيها". وتساءل إن كان "أي قاضٍ لبناني يتجرأ على الإعلان عن العثور على بقايا صواريخ بين الأشلاء والدمار؟ وأي قاضٍ يتجرأ على الإعلان أن حجم الانفجار هو 1350 طنًا من مادة نترات الأمونيوم وليس 2,750 وأين اختفت الـ1,400 طن؟"

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/13

34. نائبة المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية: "الضم" الإسرائيلي يهدد السلام

نيويورك: ترى كامالا هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، أن اتخاذ إجراءات من جانب واحد لضم الضفة الغربية سيكون خطأ وسيهدد عملية السلام. وكانت هاريس قد كتبت رسالة إلى الرئيس ترامب في حزيران المنصرم

اعتبرت فيها أن الضم "سيضر بآفاق حل الدولتين المتفاوض عليه". إلا أنها، لم توقع على رسالة وقعها أعضاء آخرون في مجلس الشيوخ تفيد بأن الضم من شأنه أن يزعج العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل".

الدستور، عمان، 2020/8/13

35. تقرير إسرائيلي يحذر من تأثير الضم على النظام الأردني

بلال ضاهر: حذر تقرير إسرائيلي من تأثير تنفيذ مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية لإسرائيل على النظام الأردني، وذلك في ظل ثلاثة تحديات يواجهها هذا النظام - وباء كورونا، الأزمة الاقتصادية، غليان مدني نتيجة خطوات حكومية ضد الإخوان المسلمين ونقابة المعلمين - عشية الانتخابات البرلمانية، في 10 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

حسب التقرير الصادر عن معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، اليوم الأربعاء، وأعدّه السفير الإسرائيلي الأسبق في الأردن، عويد عيران.

وفيما يتعلق بمخطط الضم، أشار عيران إلى أن الأردن دخلت في معركة سياسية ضد إسرائيل بهدف منع هذه الخطوة. ولفت إلى أن "أصول أكثر من نصف مواطني الأردن هو فلسطيني، وأي خطوة ضم إسرائيلية ستؤدي إلى موجات احتجاج، خاصة إذا امتنع الملك عن العمل. وقد أظهر الملك في هذا الموضوع حكمة تكتيكية في إدارة المعركة في الحلبة الدولية ومن خلال التنسيق مع السلطة الفلسطينية".

ورأى عيران أنه على خلفية الموقف الأردني الرفض للضم بشكل قاطع، بدأ القرار بإجراء الانتخابات البرلمانية، في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، أنه "خال من مخاطر ذات أهمية" وأنه "لا يفترض أن تغير الانتخابات بشكل جوهري ميزان القوى بين الملك والحكومة وبين البرلمان".

إلا أن إقدام النظام، حسب عيران، "على خطوتين تثيران تساؤلات حول ما إذا كان يشكك في تأثير إنجازاته على الناخب". الخطوة الأولى تتعلق بقرار المحكمة العليا الأردنية، في تموز/يوليو الماضي، بحل حركة الإخوان المسلمين في الأردن، لكن "الدوافع السياسية والقانونية لهذه الخطوة ليست واضحة، إذ أنه منذ اندلاع 'الربيع العربي' تم إخراج هذه الحركة عن القانون، وأغلقت مكاتبها وهي نفسها قررت عدم المنافسة في الانتخابات السابقة باسمها".

والخطوة الثانية، التي وصفها عيران بأنها "شديدة وقاسية"، كانت اعتقال جميع أعضاء اللجنة التنفيذية لنقابة المعلمين الأردنيين وإغلاق مكتبها الرئيسي في عمان إلى جانب 11 فرعاً آخر لها في

أنحاء الدولة. "وبنظر النظام، فإن هذين التنظيمين يتعاونان معا. فقد ادعى وزير الداخلية أنه في مظاهرات المعلمين الاحتجاجية، في الكرك، بداية الشهر الحالي، شارك مندوبو كلا التنظيمين". وحسب عيران، فإن الخطوات ضد الإخوان المسلمين ونقابة المعلمين "تدل على أن النظام يلمح إلى أنه سيعارض أي تغيير في قواعد اللعبة وتوازن القوى السياسية - القانونية القائمة. وذلك، لأن قسما من الأحزاب، وبينها جبهة العمل الإسلامية، مصلحة في زيادة عدد أعضاء البرلمان المنتخبين على أساس قطري على حساب أعضاء البرلمان الذين يمثلون مناطق انتخابية". وجبهة العمل الإسلامية، التي تمثل الإخوان المسلمين، هي أكبر حزب في البرلمان الحالي. وأضاف عيران أن احتمالات تغيير توازن القوى في الانتخابات "يرواح الصفر"، وأن "النظام سيسعى إلى الوصول إلى موعد الانتخابات بصورة إيجابية تم بناؤها في الأشهر الأخيرة، ولذلك فإنه على الأرجح أن يحاول تسوية العلاقات مع نقابة المعلمين، ولو من أجل منع استئناف أحداث العام الماضي".

وختم عيران تقريره بمخطط الضم. "إذا امتنعت إسرائيل عن خطوات ضم، وبالإمكان إثر انتخاب رئيس ديمقراطي في الولايات المتحدة، أن يتراجع تأثير عقبة واحدة من بين مجمل التحديات الماثلة أمام النظام الأردني وتزداد احتمالات عبور انتخابات 2020 بنجاح".

عرب 48، 2020/8/12

36. البناء في مشروع E1: الضم الفعلي الزاحف

أشرف العجرمي

كشفت اللجنة المشرفة على البناء الاستيطاني أن الحكومة الإسرائيلية بصدد الإعلان عن مناقصة لبناء 1,000 وحدة استيطانية جديدة في المشروع E1 في بؤرة استيطانية تسمى «جفعات همتوس» على أراضي بيت صفافا وصور باهر وأم طوبا، و2,200 وحدة في جبل أبو غنيم في مستوطنة «هارحوما»، ويأتي البناء الجديد في ظل تراجع الحديث عن مخطط الضم أحادي الجانب كجزء من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي كانت ستنفذه حكومة بنيامين نتنياهو لو حصلت على الضوء الأخضر الأميركي.

مشروع E1 الاستيطاني ظهر للعلن في عهد رئيس الوزراء المقتول إسحق رابين في منتصف سنوات التسعينيات، ولم يصادق عليه رسمياً إلا في عهد حكومة بنيامين نتياهو في العام 1997، عندما كان وزير الحرب آنذاك إسحق مردخاي. والفكرة الرئيسية في المشروع بناء القدس الكبرى التي تربط بين مدينة القدس بحدودها البلدية الموسعة بعد ضمها لإسرائيل والمستوطنات المقامة إلى الشرق

منها مثل «معاليه أدوميم» و«علمون» و«كفار أدوميم» و«ألون» و«كيدار» و«ميشور أدوميم»، وربطها مع أحياء «غيلو» و«تلبوت» وربط الجميع بجبل أبو غنيم لتطويق القدس بالكامل، وهكذا تمنع إسرائيل إقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية وتجعل تقسيم المدينة غير ممكن، وتضم 12,443 دونماً، وتقضي على فكرة الدولة الفلسطينية بقطع التواصل الجغرافي بين مناطق الضفة المختلفة وتعزل القدس عنها وصولاً إلى أريحا، بالإضافة طبعاً إلى شبكة من الطرق الواسعة مثل الطريق الذي من المفروض أن يمر عبر القرية البدوية «الخان الأحمر» التي أخذت سلطات الاحتلال قراراً بإخلائها وأجازته محكمة العدل العليا في إسرائيل، ويشمل المشروع عشرات آلاف الوحدات السكنية ومنطقة صناعية وعشرة فنادق. والتسمية E1 جاءت من الحرف الأول من الكلمة الانجليزية East، أي «شرق». وقد بدأ البناء في هذا المشروع الاستيطاني في العام 2001 ثم توقف نتيجة للضغوط الدولية، خاصة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وعشية الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة في شهر شباط الماضي، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو عن اعتزامه بناء 3,500 وحدة، وقد اتهم آنذاك بأنه يريد استغلال الموضوع في حملته الانتخابية من أجل ضمان الفوز على منافسيه في تكتل «أزرق - أبيض». واليوم تريد الحكومة الإسرائيلية استغلال وجود الرئيس ترامب لتنفيذ ما عجزت عن تطبيقه في مراحل سابقة، وربما يكون البناء في «جفعات همتوس» وجبل أبو غنيم هو التعويض عن الضم الذي لم يحدث فعلياً. ولكنه في الواقع هذا يشكل ضمّاً فعلياً كبيراً وزاحفاً وخطيراً، يهدد مستقبل الدولة الفلسطينية العتيدة، كما يهدد الحقوق الفلسطينية الجوهرية في الوصول إلى دولة مستقلة على كل الأراضي المحتلة منذ حزيران العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ربما تضغط أوروبا على إسرائيل لمنع تطبيق خطة البناء، وهناك أحاديث عن رسائل تهديد أوروبية وصلت إلى تل أبيب، ولكن هذه المرة لا توجد إدارة أميركية كإدارة باراك أوباما تمارس ضغوطات على صناع القرار في إسرائيل. لهذا ينبغي أن يكون رد الفعل الفلسطيني أيضاً مختلفاً هذه المرة ولا يكتفي بالتدديد والحديث عن خرق القانون الدولي ومعاهدات «جنيف»، وحتى الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية. هناك حاجة لمواجهة في الميدان، كما حصل مع معركة «الخان الأحمر» والتصدي الشعبي الواسع لجرافات الاحتلال الذي جعل الضغط الدولي يمنع نتنياهو من تنفيذ قرار محكمته العليا.

نحن بحاجة للعودة إلى تجارب مثل قرية «باب الشمس»، تلك القرية التي أقام خيامها حوالي 250 شاباً وشابة فلسطينيين، بالإضافة إلى بعض المتضامنين الأجانب في نفس المنطقة التي خطط لتكون ضمن مشروع E1، في شهر كانون الثاني عام 2013، واستمرت لمدة شهرين قبل أن تهدمها

سلطات الاحتلال. ومأثرة قرية باب الشمس أنها تمثل إبداعاً شبابياً رائعاً في النضال السلمي الذي يمكن أن يجلب تأييداً دولياً واسعاً، بل حتى إسرائيلياً، بالنظر إلى رفض فكرة ضم مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية والقضاء على مبدأ حل الدولتين.

من الجدير تكرار هذه التجربة الملهمة وتطويرها وتوسيع المشاركة الشعبية فيها، بالاعتماد على قطاع الشباب الفلسطيني الذي هو من دون شك سيجد نفسه في مثل هذا الفعل النضالي بعد أن أبعاد وحيداً عن مؤسسات صنع القرار. وفي هذا الإطار لا يمكن الاعتماد على الفصائل الفلسطينية وحدها؛ فهذه فشلت في تجنيد الشارع في مناسبات عديدة، خاصة في الرد على قرار الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، وكذلك طرح خطة ترامب. مع ذلك من المفروض تجنيد كل الطاقات وهناك فرصة لتجربة التنسيق بين «حماس» و«فتح» بعد الاتفاق بينهما مؤخراً على مواجهة «صفقة القرن». وفي الواقع أصبح الجميع اليوم على المحك في التصدي لمشروع الاستيطان والضم وإنقاذ الحلم الوطني بالحرية والاستقلال الناجز بالتخلص من الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولقد أضحت القضية الفلسطينية برمتها في إطار أن «نكون أو لا نكون».

الأيام، رام الله، 2020/8/12

37. عن الموقف المصري الخجول من خطة الضم الإسرائيلية

ماجد عزام

زيارة متأخرة ولكن لافتة تلك التي قام بها وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى رام الله نهاية تموز/ يوليو الماضي.. متأخرة لأن السلطة الفلسطينية كانت وجهت له الدعوة أصلاً منتصف حزيران/ يونيو الماضي لحضور لقاء ثلاثي مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، لإصدار موقف عربي مشترك وموحد من خطة الضم الإسرائيلية لغور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية، لكنه امتنع عن الحضور مع تقديم أعذار ومبررات سياسية، بينما بدت الزيارة الأخيرة لافتة لأنها تضمنت موقفاً مصرياً صريحاً نسبياً، وإن ظل هادئاً وحذراً من خطة الضم الإسرائيلية التي صممت عنها القاهرة، أو بالأحرى تبنت موقفاً خجولاً منها حتى زيارة شكري لرام الله.

في مسبات رفض المشاركة باللقاء الثلاثي، أبلغ النظام المصري السلطة رسمياً أنه منشغل بملفات وأزمات أخرى ضاغطة لا تتيح له التفرغ أو الانخراط جدياً في جهود مواجهة وإحباط خطة الضم، مع إعلان رفضه الهادئ لها. ترافق ذلك مع سيل من التعليقات والتحليلات في الصحافة الإسرائيلية لفهم خلفيات وأسباب الموقف المصري المنضبط من الصفقة (مجلة نظرة عليا 14 أيار/ مايو)

والمتمثلة بعدم الرغبة في إغضاب واشنطن دونالد ترامب، راعية النظام ومصدر الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الأساسي له، كما لعدم إغضاب أو استفزاز تل أبيب التي تقدم مساعدات أمنية له في حربه المتعثرة (والكئيبة) ضد تنظيم داعش في سيناء، إضافة إلى تقديم خدمات سياسية وإعلامية جليلة لتغطيته في واشنطن، مع إشارة إلى ضعف النظام واستنزافه وفشله داخليا في مواجهة جائحة كورونا، وخارجيا في مواجهة أزمة سد النهضة مع إثيوبيا، وهزيمة حليفه خليفة حفتر واندحار مشروعه في ليبيا بشكل عام، مع اقتباس صحيفة تايمز أوف إسرائيل (30 حزيران/ يونيو) عن مصدر مصري أن القضية الفلسطينية لم تعد تمثل أولوية للنظام في السنوات الأخيرة.

هنا يبدو السؤال منطقيا عن أسباب تغير موقف القاهرة وإرسال سامح شكري إلى رام الله، وإعلان موقف صريح رافض ولو بهدوء وحذر لخطة الضم الإسرائيلية، كما دعم السلطة الفلسطينية في مواجهتها.

في الحقيقة يمكن الحديث عن عدة أسباب: أولها الاستخدام الكلاسيكي للقضية الفلسطينية من أجل التغطية على الأزمات الداخلية العميقة والمتجذرة، وتحقيق مكاسب ونجاحات وهمية خارجيا، وإعطاء الانطباع بأن النظام ما زال لاعبا فاعلا في القضية الفلسطينية التي لا تزال تستحوذ (حتى مع التراجع النسبي) على اهتمام معتبر، شعبيا ورسما، عربيا ودوليا.

في هذا السياق بدا لافتا ذهاب سامح شكري إلى رام الله في نفس اليوم الذي وافق فيه برلمان النظام على التدخل العسكري في ليبيا، والدلالة واضحة جلية: سامح شكري في رام الله دفاعا عن الأمن القومي، والقضايا العربية، وهو نفسه الهدف المزعوم الذي يسعى إليه التدخل المحتمل في ليبيا.

إلى ذلك، شعر النظام المصري أن قطار مواجهة خطة الضم يمضي بدونه، مع إصرار وعناد الفلسطينيين في رفضها، وتحقيق نجاحات أدت (ضمن أسباب أخرى إسرائيلية وأمريكية) إلى تأجيل الخطة، وربما إزاحتها عن جدول الأعمال ولو على المدى المنظور. من هنا أراد النظام أن يكون شريكا وحاضرا ولو متأخرا في تلك النجاحات.

أعتقد أيضا أن نظام السيسي شعر بالغيرة من تسلط الضوء على الأردن نتيجة موقفه الحاسم الرافض للخطة، والتأييد الشعبي والإعلامي الواسع لعمان التي قادت عمليا مواجهة الخطة عربيا وحتى دوليا. من هنا أراد أيضا مشاركتها النجاح والاهتمام، ولكن بحذر ودون استفزاز أو رغبة في الانخراط الفعلي في المواجهة، ولعب الدور المركزي فيها، والذي سيبقى للأردن على أي حال نتيجة تأثره مباشرة بها في ثوابته الثلاثة: رفض التهجير الفلسطيني إليه، ورفض الوطن البديل، كما المسّ بوصايته على المقدسات الإسلامية والمسيحية بمدينة القدس.

ما سبق يفسر ذهاب سامح شكري إلى عمان أولاً، ثم سفره إلى رام الله من هناك، في رسالة واضحة مفادها أن مواقفه منسقة وليست متناقضة أو متنافسة معها، ما يعني أيضاً أن الحضور المصري سيكون تحت السقف الأردني، وهذا نفسه يضع من جهة أخرى علامات حول ذلك الحضور، كما حول النظام وهيئته ونفوذه بشكل عام.

في السياق الأردني أيضاً، تبدو القاهرة مقتنعة بأن عمان تشاطر الرأي بضرورة عدم ذهاب السلطة بعيداً في مواجهة صفقة القرن وخطة الضمّ، وعدم كسر الأواني، بما فيها حلّ السلطة نفسها أو السماح بانتهاء الوضع الأمني وصولاً إلى انفجاره في فلسطين وربما المنطقة. وكان واضحاً تفاهم سامح شكري مع عمان على طرح بديل أو خيار آخر يتعلق بالعودة للتفاوض برعاية دولية ووفق المرجعيات المتوافق عليها بما فيها صفقة القرن، وهو خيار أو بديل نظري على أي حال في ظل التطرف الإسرائيلي ونسف الصفقة الأمريكية كل المرجعيات العربية والدولية للتفاوض، تحديداً في ما يتعلق بالمبادرة العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

ثمة سبب آخر جوهري جداً ومركزي في تفكير القاهرة، ويتعلق بالحوارات المباشرة الأخيرة بين فتح وحماس دون وسيط، والتفاهم على التصدي معاً لخطة الضمّ والانفتاح على آفاق لإنهاء الانقسام، حيث فهم النظام أنه سيفقد مكانته ووساطته، وأن قطار المصالحة سيسير بدونها أيضاً، وهذا ما أكدته حديث الجنرال السيسي الدبلوماسي والمنافق عن هذا البعد، تحديداً حيث أشار إلى دعم الحوار الفتاوي الحمساوي مع استعداد للمساعدة والوساطة بينهما، أثناء اتصاله مع الرئيس محمود عباس الذي سبق مباشرة قرار إرسال سامح شكري إلى رام الله.

لا بد من الانتباه إلى أن أزمات النظام الداخلية والخارجية المتفاقمة وتركيبته العسكرية ونظريته الأمنية للقضية الفلسطينية؛ تؤكد جميعها عدم امتلاكه القدرات الأخلاقية والسياسية اللازمة للوساطة والمساعدة على إنهاء الانقسام الداخلي بين حماس وفتح، ببساطة لأن فاقد الشيء لا يعطيه، وهو ما ينطبق أيضاً على موقفه من صفقة القرن الأمريكية كونه عزّابها الإقليمي الرئيسي، كما يقال في أروقة السلطة الفلسطينية وأحاديثها الداخلية، وعزّاب الصفقة لن يكون باستطاعته مواجهة أو المساعدة على التصدي لخطة الضمّ الإسرائيلية المنبثقة عنها.

عموماً وقياساً إلى ما سبق، بدت زيارة وزير الخارجية المصري إلى رام الله دعائية ومن أجل العلاقات العامة ليس إلا، كما من أجل تهدئة مواقف السلطة الفلسطينية وكبح جماحها، والضغط عليها للعودة للتفاوض حتى مع وضع صفقة القرن سيئة الصيت على الطاولة. ونظام الجنرال السيسي لا يملك بالتأكيد الإرادة ولا القدرة لمساعدة الفلسطينيين على مواجهة الصفقة الأمريكية وخطة الضمّ الإسرائيلية المنبثقة عنها، في ظل ارتباطاته العلنية وغير الخفية، سياسياً واقتصادياً

وأمنياً، مع واشنطن وتل أبيب، واعتماده الكامل عليهما في مواجهة تآكل شرعيته وإخفاقاته ونكساته المتتالية، داخليا وخارجيا أيضا.

موقع "عربي 21"، 2020/8/12

38. "حماس" في ضائقة

يانيف كوفوفيتس ونوعا لنداو

تتعامل المؤسسة الأمنية بجدية مع استمرار إطلاق البالونات الحارقة من غزة، لكنها تحاول الامتناع من رد عسكري قاس جداً إزاء «حماس»، يمكن أن يدهور المنطقة إلى تصعيد. في هذه المرحلة، يفضلون في المؤسسة الأمنية إعطاء فرصة للاتصالات من خلال وسطاء - قطر ودول أخرى في أوروبا - من أجل التوصل إلى تهدئة الوضع.

مع ذلك، يدركون في المؤسسة الأمنية أن إطلاق البالونات يمس بالإحساس بالأمن الشخصي لسكان غلاف غزة، والتقدير هو أنه إذا استمرت الحرائق وقتاً طويلاً، سيضطر الجيش إلى التشدد في رده. أول من أمس، أعلنت خدمات الإطفاء والإنقاذ أنها سيطرت على نحو 60 حريقاً نشب في منطقة غلاف غزة. لم تحدث إصابات، لكن بحسب خدمة الإطفاء، فإن بعض الحرائق تسبب بأضرار.

تقديرات جهات أمنية أن «حماس» في ضائقة في مواجهة سكان غزة. تآكل إنجازاتها في مواجهة إسرائيل يمكن أن يدفع الشارع في غزة إلى توجيه الانتقادات إليها، وأن يعزز قوة حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطيني - التي تؤيد أكثر القيام بعمليات عسكرية ضد إسرائيل. وتعتقد جهات أمنية أن بذل جهد من خلال وسطاء - يؤدي إلى مساعدة اقتصادية ويُدخل أموالاً من قطر، سيؤدي إلى تعزيز سيطرة «حماس».

رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تطرق، أول من أمس، إلى إطلاق البالونات المشتعلة خلال جولة قام بها على قاعدة سلاح الجو «حتسور»، فقال: «سيكون هناك ثمن باهظ جداً لإرهاب البالونات»، وتابع: «لن نقبل ذلك، سنتحرك وندفعهم ثمناً غالياً. لقد فعلنا ذلك في الماضي. ويجب أن يتذكروا أننا سنفعل ذلك أيضاً الآن.» وتابع: «من المهم أن ترى (حماس) و(الجهاد الإسلامي) النتائج القاسية لهذه الأعمال المؤذية. سيكون لذلك نتائج قاسية وثنم باهظ جداً.» أيضاً وزير الدفاع، بني غانتس، تطرق إلى إطلاق البالونات قائلاً: «إذا لم توقف (حماس) إطلاق البالونات الحارقة، فإننا سنرد بقوة».

في نهاية الأسبوع قالت مصادر في «حماس»، إن إطلاق البالونات ناجم عن الجمود في الاتصالات مع إسرائيل. في حديث مع «هآرتس»، قال مسؤول كبير في الحركة، إن الخطوة تدل

على الغضب المتصاعد في القطاع، وعلى «رغبة في إرسال رسالة». يوم الجمعة، هاجم الجيش الإسرائيلي أهدافاً تابعة للحركة في شمال قطاع غزة. وذكر الجيش أن الهجوم هو رد على إطلاق البالونات.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/8/13

39. صورة



اندلاع 17 حريقاً في مستوطنات غلاف غزة جراء البالونات الحارقة

القدس، القدس، 2020/8/12